نظرات في كتاب

ما اتفق لفظه واختلف معناه

لابن الشجري أبي السعادات هبة الله بن علي (ت ٥٤٢هـ)

الدكتور محمّد أحمد الدّالي

الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي العلويّ الحسني المعروف بابن الشجري[*] (ت ٥٤٢ هـ) من جِلَّة أئمة العربية في المئة السادسة. نُشر من آثاره «الأمالي»[١] و «الحماسة»[٢] و «مختارات شعراء العرب»[٣].

ورابع هذه الآثار «ما اتفق لفظه واختلف معناه»، وقد حظي بعناية الدكتور عطية رزق، وهو الجزء ٣٤ من النشرات الإسلامية التي يشرف عليها المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت، وطبع بدار المناهل ببيروت ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢م.

ولم ينته إلينا من هذا الكتاب إلا نسخة يتيمة محفوظة في مكتبة برلين برقم (٣١٤٢)، وعِدَّة أوراقها ١٤٩ ورقة، وقد سقط منها الكراسة السادسة التي فيها بقية باب الراء وباب الزاي وأول باب السين (مقدمة المحقق ز).

جمع ابن الشجري في كتابه ١٦٧٠ لفظ مما اتفق لفظه واختلف معناه، وهو أجلُّ ما انتهى إلينا في بابه[٤] وأوسعه. قال مؤلفه يبيِّن منهجه فيه (ص ١):

هذا كتاب جمعتُ فيه من الكلم العربية ما وجدته مبدَّداً في الكتب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللغوية مما اتفق لفظاً واختلف معنى، وأضفت إليه ذكر الشواهد عليه من الكتاب العزيز والشعر القديم وكلام الرسول عليه السلام وصحابته عمَّهم الله بالرضوان، وجعلته أبواباً كل باب منها في ضمن حرف من حروف المعجمة [كذا] ليتناول الكلمة طالبها من بابها».

بذل الدكتور المحقق جهداً عظيماً في قراءته في مخطوطته اليتيمة وفي التعليق عليه. فعارض مادة الكتاب ببعض المعجمات المطبوعة، وخرَّج ما عرف مصدره من أقوال اللغويين، وخرّج الآيات والأحاديث والأشعار، وصنع له الفهارس المفصلة. على أنها خلت من فهرس ما انفرد به الكتاب من مواد لغوية وفهرس المسائل النحوية اللذين ذكر المحقق في مقدمته (م) أنه صنعهما، وهما أعظم نفعاً للمعنيين باللغة والعربية من غيرهما، وهم إليهما في حاجة شديدة.

أمران تنبهت عليهما خلال قراءتي للكتاب:

أولهما: كثرة نقل ابن الشجري من «المجمل» لابن فارس وتعويله عليه في جمع مادة كتابه، سواء أصرَّح بنقله منه أو عن صاحبه أم لم يصرح. وسيأتي ذكر ذلك خلال المقالة (انظر ما يأتي برقم ١٤، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٣)

وثانيهما: نقل علم الدين السخاوي في كتابه «سفر السعادة وسفير الإفادة» من كتاب ابن الشجري. فقد صرَّح السخاوي بنقله عن ابن الشجري ولم يسمّ الكتاب، قال في (سفر السعادة) (ص ٩١٨): «قال شيخ شيخنا أبو السعادات ...» هو أبو السعادات ابن الشجري شيخ أبي اليمن الكندي شيخ السخاوي، فنقل السخاوي كلام ابن الشجري في «عنقاء مغرب» من كتابه هذا ص ٢٥٩. وكنى عنه بـ «بعض علمائنا» في سفر السعادة (ص ١٠٠٧) ونقل كلامه في قول أبي تمام:

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليـاليـنـا بـالـرَّقْـمَـتين وأهـلَـهـا سقى العهدَ منك العهد والعهد والعهدُ

وكلام ابن الشجري في كتابه هذا ص ٢٤٧.

وعوَّل السخاوي في كثير مما ذكره مما اتفق لفظه واختلف معناه خلال تفسيره لقصيدته «ذات الحُلَل ومَهَاة الكِلَل» (سفر السعادة ٨٧٨ - ١٠٧٩) على كتاب ابن الشجري هذا، انظر كلامه على الألفاظ الآتية:

اللفظ	سفر السعادة وسفير الإفادة	ماتفق لفظه واختلف معناه
الكنتي	٩١٥	٢٤٤
النصر	٩٢٨	٤٢٥ - ٤٢٦
العرارة	٩٣٤	٢٥٠
العقدة	٩٤٨	٢٥٣
الغار	٩٥٤	٣٠٧
الديك	٩٦٧	١٥٣

ووقفت خلال قراءتي في الكتاب في غير موضع من متن الكتاب ومن حواشي المحقق وعلَّقتُ على مواضع منهما. وهذا ذكر أمثلة منها تدل على ماوراءها.

١ - ص ٤ س ٣ - ٧ «قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ على الكَافِرِينَ تَؤُزُّهُم أَزّاً﴾ [سورة مريم ١٩: ٣٨] قال ابن دريد: تزعجهم إزعاجاً. قال ابن فارس: تغويهم. وقال أبو إسحق الزجاج: تزعجهم حتى يركبوا المعاصي. وقال أبو عبد الرحمن اليزيدي: تغويهم وتهيجهم ...».

قال المحقق في التعليق عليه: «لم يذكر ابن دريد هذا التفسير في كتاب الجمهرة ولا في الاشتقاق المطبوعين، وربما كان ذلك في نسخة من

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

نسخهما المخطوطة، أو قد يكون المؤلف قد خلط بين قول ابن فارس وقول ابن دريد، إذ إن هذا التفسير الذي ينسبه إلى ابن دريد قد ذكره ابن فارس في المقاييس ١٣/١ (أز) نقلاً عن أهل التفسير كما يقول. ومع ذلك فقد نقل عن ابن دريد بيتاً للشاعر رؤبة شاهداً على ذلك. هذا وما نسبه المؤلف إلى ابن فارس .... في المجمل، راجع المجمل ٧٩/١ (أ). ثم إني لم أجد تفسيراً لهذه الآية في كتاب إعراب القرآن للزجاج. غير أن التهذيب ٢٨٠/١٣ (أز) قد أورد هذا التفسير رواية عن الفراء. قارن اللسان ١٧١/٧ (أز) وراجع معاني القرآن للفراء ١٧٢/٢حيث قال: تزعجهم إلى المعاصي وتغريهم بها» اهـ.

وفيما قاله المحقق في التعليق على مواضع من المتن أشياء:

أولها قوله «لم يذكر ابن دريد ... وربما كان ذلك في نسخة من نسخهما المخطوطة» وهو قول غريب فيه مجازفة. وذلك أن الجمهرة والاشتقاق لم يشتملا على كل كلام ابن دريد، فإن وجدنا له كلاماً هما مظنة له ولم يشتملا عليه جاز أن نظن أن المطبوع منهما غير تام. ومثل هذا لا يقال إلا بعد دراسة مخطوطات الكتابين. فإذا علمت أن الجمهرة طبعت عن نسخ عالية من رواية تلامذته، وهم أبو علي القالي، وأبو أسامة جنادة بن محمد الأزدي، وأبو سعيد السيرافي، وابن خالويه (انظر مقدمة تحقيق المجتنى 20 - 19) = صحّ عندك أن ذلك الظن ليس بشيء ولم يقم على معرفة بالكتاب. وأما الاشتقاق فليس بمظنة لتفسير ألفاظ القرآن.

والذي يمكن أن يقال هنا: لعل كلام ابن دريد في «غريب القرآن» له، ولم ينته إلينا (مقدمة تحقيق المجتنى 30).

وثانيها قوله: «أو يكون المؤلف قد خلط ... أهل التفسير كما

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول». فلا يُقْدَمُ على توهيم المؤلف إلا بعد الوقوف على كتب ابن دريد. والذي يقال هنا: لم أجد ماذكره المؤلف فيما بين يدي من كتب ابن دريد.

وثالثها قوله «ومع ذلك نقل عن ابن دريد بيتاً للشاعر رؤبة». يريد مع ماذكره، ولا معنى له. ونقل ابن فارس بيتي رؤبة وهما بيتان من أرجوزة وكل مشطور منها بيت، وهما في الجمهرة ٥٦/١ (ط. دار العلم للملايين)

ورابعها قوله «ثم إني لم أجد تفسيراً لهذه الآية في كتاب إعراب القرآن للزجاج غير أن ...» إلى آخر كلامه. قلت: لم يقع كلام الزجاج في مطبوعة كتابه معاني القرآن و إعرابه. وقوله بعد ذلك:« غير أن التهذيب .... قد أورد هذا التفسير عن الفراء ...» غير دقيق، فما نقله ابن الشجري عن الزجاج ليس هومما في تهذيب اللغة معزواً إلى الفراء، فالذي في التهذيب ٢٨٠/١٣: «قال الفراء: أي تزعجهم إلى المعاصي وتغريهم» وكذا في معاني القرآن للفراء ١٧٢/٢. وعبارة الزجاج: تزعجهم حتى يركبوا المعاصي.

وقول أبي عبد الرحمن اليزيدي في غريب القرآن له ١١٢.

٢ - ص ٧ آخر سطر «وجاء عن ابن عباس: أزلزلت الأَرْض أم بي أُرض. والأَرْض باطن حافر الدابة»

ضبط في الموضعين بضم الهمزة، والصواب «الأَرْض» بالفتح، انظر المعجمات (أرض)، وسفر السعادة ٩٦٦ وأغلب الظن أن السخاوي نقل عن ابن الشجري .

٣ - ص٨ س ١ - ٢ «وفي تكملة الإيضاح: الأرض: ما حول حوافر الدابة، قال:

ولم يقلِّبْ أرضَها البَيْطارُ لا لحبلِيه بها حَبارُ»

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعبارة أبي علي في تكملة الإيضاح له ١٣٩ ـ ولم يحل عليه المحقق ـ: وكذلك أرض الدابة لما يلي حوافرها ، قال:

ولم يقلِّب أرضَها البيطارُ»

فأنشد هذا البيت وحده. ووقع في البيت الثاني سقط، وصوابه: «ولا لِحَبْلَيْه».

٤ ـ ص ١٣ س ٣ ـ ٦«والأبا مقصور: وجع يأخذ المعزى والضأن عن شمّ أبوال الأروى، قال:

فقلت لكنّازٍ تَرَكَّلْ فإنّها أباً لا إخالُ الضَّأنَ منه نَواجِيا

كذا وقع، والبيت لابن أحمر، والمؤلف إنما نقل من المجمل ٨٥، والذي فيه: توكَّلْ فإنه.

أما قوله فإنها فصوابه «فإنه»

وأما تركَّل فقد وقع «توكل» كما في المجمل، في الجمهرة ١٠٩٠ (ط. دار العلم للملايين)، والمبهج ٨٥، وديوان الفرزدق (قطعة مصورة طبعت بمجمع اللغة العربية بدمشق، ص ١١)، وأصل مقاييس اللغة ٤٦/١ (وجعله المحقق تركل)، والتقفية ٩٩، وأصلين من أصول الأفعال للسرقسطي ١٢٢/١، والاقتضاب ١٣٢، والتاج (أ ب و)، وليس بتصحيف كما زعم الأستاذ عبد السلام هارون فيما علقه على المقاييس

ووقع «تدكل» بالدال في الهمز لأبي زيد ٢٩، وتهذيب اللغة ١١٩/١٠ و ٦٠٤/١٥، والأفعال للسرقسطي ١٢٢/١ عن بعض أصوله، واللسان (أ ب و ، د ك ل). وقال الأزهري في التهذيب ١١٩/١٠ عقب إنشاده إياه شاهداً على تدكل: إذا تدلَّل وانبسط: «ويروى توكل، ومعناهما واحد»، ووقع في مطبوعة اللسان (د ك ل) عن هذا الموضع من التهذيب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

«ويروى تركل» بالراء؟

وغيَّره جامع شعر ابن أحمر، فجعله «توقل» غير معتمد على مصدر رواه كذلك، ولم ينبّه على تغييره!!

وروي في الفصول والغايات ١٧١ «تبيّن». وروي في العين ٤١٨/٨ «تحمَّل».

ولا معنى لـ «تركل» بالراء، قال ابن فارس في المقاييس ٤٣٠/٢: «الراء والكاف واللام أصل يدل على جنس من الضرب بالرِّجْل». وأما التوكّل فقد قال فيه ١٣٦/٦: «الواو والكاف واللام أصل صحيح يدل على اعتماد غيرك في أمرك .... والتوكل منه، وهو إظهار العجز في الأمر والاعتماد على غيرك». وأما «تدكل» فقد قال فيه ٢٩١/٢، «الدال والكاف واللام أُصَيْل يدل على تعظُّم، يقال: تدكّل الرجل: إذا تعظم في نفسه».

٥ ـ ص ١٣ س ٧ «الأُروى: جمع الأُروية، وهي أنثى الوعل وهو تيس الجبل» علق المحقق عليه بقوله في الحاشية(٣): لم يذكر المؤلف سوى معنى واحد لهذا اللفظ [أي الأروى] وكان المنتظر أن يأتي بمعان أخرى له حتى يتفق وعنوان الكتاب. فهل سقط شيء من الناسخ؟.

قلت: لا، لم يسقط شيء! وإنما لم يذكر المؤلف سوى معنى واحد للأروى لأنه ليس من هذا الباب [ما اتفق لفظه واختلف معناه]، وأخطأ المحقق فجعله من هذا الباب ورقمه برقم ٢٨ من أرقام مواد الكتاب. وابن الشجري إنما فسّر لفظ «الأروى» المذكور في الكلام الذي نقله عن المجمل من غير تصريح «عن شمّ أبوال الأروى» انظر التعليق الذي قبل هذا.

وضبط الأروى والأروية بضم الهمزة، والصواب «الأَرْوَى» بالفتح، «والإِرْوِيَّة» بضم الهمزة وكسرها،انظر الصحاح (روي) وغيره.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٦ - ص ١٤ س ١١ - ص ١٥ س ٧ «قال ابن دريد: أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة، قال: لما فرغ أمير المؤمنين علي عليه السلام من حرب الجمل فرّق في رجال ممن أبلى خمس مئة درهم. وكان فيمن أخذ رجل من بني تميم. فلما خرج إلى صِفين خرج ذلك الرجل معه، فرجع إلى الكوفة وقد عضّته الحرب، فقالت له ابنته: أين خمس المئة؟ فقال:

إنَّ أَبـاكِ فَـرَّ يَـوْمَ صِـفِّـيْـنْ » الثمانية الأبيات

قال المحقق في التعليق على قول المؤلف «قال ابن دريد» : لم ترد هذه القصة لا في الجمهرة ولا في الاشتقاق لابن دريد». قلت: بل هي في الاشتقاق ص ١٣٦، وانظر سفر السعادة ٣٩ وتخريج الخبر ثمة. وروى ابن الشجري هذا الخبر في أماليه ٢/٢٦٥. ونسبت الأبيات إلى زيد بن عتاهية التميمي في اللسان وعنه في التاج (ح ر ر).

٧ - ص ١٥ س ٥ قول الراجز التميمي المذكور

وحـاتمـاً يـسـتنّ في الـطـائـينْ

هذا خطأ مخلّ بالوزن وصوابه «الطائِّينْ». وقوله «حاتماً» كذا وقع أيضاً في أماليه، وسفر السعادة ٣٩، والذي في مطبوعة الاشتقاق «وحاجباً». وأخشى أن يكونا محرَّفين، والصواب «وحابساً» كما في اللسان والتاج. وهو حابس بن سعد الطائي، كان على الرجّالة من الميسرة من اللواء في جيش معاوية، انظر شرح نهج البلاغة ٣/٣٠٢ (وفيه حابس بن سعيد)، وانظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٥/١٨٣ برقم ٩٩٠

٨ - ص ١٥ س ٧ قول الراجز التميمي المذكور:

لا خَـمْسَ إلا جَـنْدَلُ الإِحَـرِّيـنْ

علق المحقق بقوله «لم يرد في معجم البلدان جندل الإحرين اسماً

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

لموضع ما».

قلت: أنَّى له أن يظن أن جندل الإحرين اسم مكان؟! وليس هو من أسماء الأمكنة فيورده ياقوت أو غيره ممن صنف في هذا الباب.

والجندل: الحجارة، والإحرين: جمع حرة، يريد: ليس لك اليوم إلا الحجارة والخيبة، عن النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٦٥/١.

٩ ـ ص ١٥ س ٧ قول الراجز التميمي المذكور.

والخَمْسُ قَدْ أَجْشَمَتْكَ الأَمَرِّينْ

كذا ضبطه، وهو خطأ يخل بالوزن، والأبيات من مشطور السريع، وعروضه موقوفة مخبونة « مَعُولانْ» فنقلت إلى «فَعُولانْ». وصوابه: «أَجْشَمَنْكِ» وكذا كان في أصل أمالي ابن الشجري [٢٦٥/٢] فغيَّره المحقق المدقق الدكتور محمود الطناحي ، فجعله « جَشَّمَنْكِ » أثبته من اللسان (ح ر ر) [وفي اللسان روايتان أخريان: تُجْشِمُكِ، يُجشِمَنْكِ] وقال في التعليق عليه: «في الأصل أجشمنك، ولا يستقيم به الوزن» وهذا سهوٌ غريب منه على علمه وفضله، وأَجْشَمَنْكِ وجَشَّمَنْكِ سواء في الوزن والمعنى والرواية.

ووقع في كتاب الشعر (أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب لأبي علي) ١٤٠ (بتحقيق الدكتور الطناحي) «يُجَشِّمُكِ» وهو خطأ مخل بالوزن، وضبطه الدكتور حسن هنداوي على الصواب(شرح الأبيات المشكلة الإعراب المسمى إيضاح الشعر ١٥٩) «يُجْشِمُكِ». وهو صواب على رواية ضبط أصلي كتاب أبي علي «الخِمْس» بكسر الخاء، وكذا ضبط في أصلي كتابه «لاخِمْسَ إلا..»، فقال الدكتور الطناحي في التعليق عليه، «وهو صحيح، مِن ورد الماء خِمْساً، ويضبط بفتح الخاء، قال الخطابي [غريب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث له ٢٠٣/٢ والإحالة عليه من الدكتور الطناحي]: «والخَمْس بفتح الخاء أليقُ بمعنى الحديث، يعني الخمس المئات التي أخذوها يوم الجمل» اهـ ونقل ابن الأثير في النهاية ٣٦٥/١ كلام الخطابي بتصرف.

قلت: الصواب «لاخَمْسَ... والخَمْسُ» بفتح الخاء قولاً واحداً. وكسر الخاء خطأ ممن رواه أو ضبطه، وما لجندل الإحرّين والخِمْس بالكسر؟! وإنما أخطأ من أخطأ لأنه لم يعرف الخبر أو لم يحضره، أو لأنه لم يتأمل المعنى ولم يتنبه على أن الكلام مع كسر الخاء لامعنى له.

وضبطه الأستاذ عبد السلام هارون ـ رحمه الله ـ في وقعة صفين ١٦٩ «يجشّمك» مع ضبطه «والخَمْس» بالفتح، وهو خطأ مخل بالوزن وصوابه «تُجْشِمُكِ».

١٠ ـ ص ٦٠ س ١٠ ـ ١١ «وقرأ بعض أصحاب الشواذ ﴿إنَّ الباقِرَ تَشابَهُ علينا﴾ [سورة البقرة ٢: ٧٠] بضم الهاء لأنه أراد تتشابه.

لم يعلق المحقق على القراءة. وقراءة الجمهور ﴿إنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ علينا﴾. والقراءة التي ذكرها المؤلف ـ وهي «الباقر» و «تَشَابَهُ» بالتاء وبالشين المخففة وبضم الهاء ـ لم أجدها. والذي وجدته ﴿إن الباقر يَشَّابَهُ﴾ بالياء وتشديد الشين وضم الهاء، وهي قراءة عزيت إلى محمد ذي الشامة في مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ٧، والكشاف ٢٨٨/١، وعزيت إلى يحيى بن يعمر في إعراب القرآن للنحاس ٢٣٦/١ وعزا أبو حيان في البحر ٢٥٣/١ قراءة (الباقر) إلى عكرمة ويحيى، وعزا قراءة (تَشَابَهُ) بالتاء وبالشين المخففة وبضم الهاء إلى الحسن، وروي عنه (تَشَّابَهُ) بتشديد الشين، وهي قراءة الأعرج، وعزا قراءة (يَشَّابَهُ) بالياء وتشديد الشين وضم الهاء إلى ابن مسعود، وذكر أن محمداً المعيطي المعروف بذي الشامة قرأ (تَشَبَّهُ).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١١ ـ ص ٦٣ س ١١ ـ ١٢ «قال الزجاج: وقرأ بعضهم ﴿وطور سيناء﴾ [سورة التين ٩٥: ٢]

لم يعلق المحقق على القراءة. وقول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه له ٣٤٣/٥، ولم ينص على ضبط السين. وقال أبو حيان في البحر ٤٨٩/٨ ـ ٤٩٠: « وقرأ الجمهور ﴿سِينِينَ﴾ ... وقرأ عمر بن الخطاب وعبد الله وطلحة والحسن سِيناءَ، بكسر السين والمد، وعمر أيضاً وزيد بن علي بفتحها والمد ...».

١٢ – ص ٩٦ آخر سطر قول الشاعر

غَـذَتْـهُ بَيْـنَ أنـهـار ونَـخْـل وزرع بينـهـا وأُصـول جَـفْـنِ

كذا وقع، وهو تصحيف صوابه: غَذِيَّةٌ بينِ أنهار ..» كما في سفر السعادة ١٠٢٣. والبيت للنمر بن تولب، وقد خرّجه المحقق، وانظر تخريجه في سفر السعادة. ورواية شعر النمر «سَقِيَّةُ بينِ» وهي الرواية في سائر المصادر وانظر شعر النمر (شعراء إسلاميون ٣٩٠). وغذيةٌ وسقية فَعيلة بمعنى مفعولة. وضبط في بعض المصادر سُقية بضم السين؟ ولا أعرف وجهه. وأجاز البكري في السمط ٤١٥ الرفع والنصب في «سقية»، والناصب لها قوله «تريك» في بيت قبله، وهو:

أَلـم تَرَهـا تـريـكَ غـداة قـامـت بملء العين من كـرم وحُـسْـنِ

سـقـيَّـةَ ....البيت

١٣ ـ ص ٩٧ س ١٢ «وكان أبو عبيدة يقول: جمرات العرب ثلاث: بنو ضبّة بن أُدّ، وبنو نمير بن عامر، وبنو الحارث بن كعب ....» إلى آخر كلامه.

لم يعلق المحقق على قول أبي عبيدة في جمرات العرب. وقوله في

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الديباج لـه ٧٧، والنقائض له ٩٤٦، والكامل ٧٧٨، والفصوص ٣/٢٨٥، وسفر السعادة ١٠٢٤، والمصادر المذكورة في الكامل.

١٤ - ص ١١٨ آخر سطر - ١١٩ س ٥ «الحوفزان: بقلة. والحوفزان: لقب رجل وهو الحارث بن شريك بن مطر من بني ذهل بن شيبان بن ثعلبة، ولقّب بذلك لأنه حفزه بالرمح قيس بن عاصم المنقري يوم جَدُود. والحفز: الطعن هذا قول المحققين من أهل الأخبار. وزعم أبو الحسين بن فارس أن الذي طعنه بسطام بن قيس. وقد سبقه إلى هذه الغلطة ابن قتيبة في أدب الكاتب [كذا]».

وقال المحقق في التعليق عليه: قارن المجمل ١/٢٢٤ [كذا] (حفز). أما في المقاييس ٢/٨٥ (حفز) فقد ذكر الحوفزان ولم يستكمل القصة، وقال محقق الكتاب في الحاشية: كذا ولعل في الكلام نقصاً، ثم أكمله من المجمل .... **وهكذا نرى أن ابن الشجري كان يملك نسخة كاملة من كتاب المقاييس** ليس بها تلك الثغرات التي نراها في النسخة المطبوعة .... إلى آخر كلامه.

قلت: هذا كلام غريب من كل وجه. فالمؤلف لم يصرح بنقله من كتاب مقاييس اللغة، ولم يذكر المقاييس في كتابه هذا؛ فأنّى للمحقق أن يدعي أنه نقل من المقاييس وأن لديه نسخة تامة منه نقل منها ما نقل ؟! والمؤلف إنما نقل عبارة ابن فارس في المجمل ٢٤٤ (ح ف ز)، ولفظه: «وسمي الحوفزان لأن بسطام بن قيس حفزه بالرمح.... والحوفزان بقلة». «أما نص المقاييس ففيه سقط ظاهر كما قال محققه رحمه الله.

هذا، ولم يسمِّ ابن الشجري كتاب ابن فارس الذي نقل منه كلامه مصرحاً بنقله عنه في ٦٥ موضعاً (انظر فهرس الأعلام فيه ص ٥٩٤) إلا في

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

موضع واحد [ص ٤٧٨] في المادة ذات الرقم ١٥٩٩ منه (الهَجْر) قال في آخرها: «كل هذا في **مجمل ابن فارس**». على أن كثيراً من مواد الكتاب أو غير قليل منها نقله ابن الشجري من المجمل وإن لم يصرح بذلك. ولو تتبع المحقق ذلك، أو تولاه من يعنى به.

وقال المحقق في آخر كلامه: هذا ويلاحظ أن المؤلف يسمي كتاب ابن قتيبة أدب الكتاب، والمعروف أن اسمه أدب الكاتب».

وفيما قاله شيئان:

أولهما أن المثبت في متن الكتاب هنا أدب الكاتب، فصوابه «أدب الكتّاب» وكذا سماه المؤلف فيما يأتي من كتابه ص ٣٢٠.

وثانيهما أن قوله «والمعروف أن اسمه أدب الكاتب» قول مرسل. فالمشهور في اسم كتاب ابن قتيبة فيما وقفنا عليه من كتب التراجم وماإليها في ذكره أو ذكر شروحه «أدب الكاتب» واسمه عند ابن الشجري في هذا الكتاب ١١٩، ٣٢٠ «أدب الكتّاب» وهذا اسمه عند ابن خلدون في مقدمته ٥٥٣، وعند ابن السيد البطليوسي في شرحه المترجم بـ «الاقتضاب في شرح أدب الكتاب». ولا سبيل إلى القطع بأحدهما أن ابن قتيبة اختاره اسماً لكتابه (انظر مقدمة تحقيق أدب الكاتب ص ٩ - ١٠ م)

وما قاله ابن قتيبة أنّ حافز الحوفزان بسطام بن قيس = تابعه عليه ابن فارس في المجمل ٢٤٤، وأبو بكر الزبيدي في الاستدراك على سيبويه ص ١١٣ (بتحقيق د. حنا حداد)، وتابع أبا بكر الزبيدي علم الدين السخاوي في سفر السعادة ٢٤٠. والذي عليه المحققون ما قاله ابن الشجري أن حافزه قيس بن عاصم المنقري، انظر النقائض ١/٤٧، ١٤٦، ٣٢٨، والاشتقاق ٣٥٨، والاقتضاب ١٢٣، والأغاني ١٤/٨٠، وأمالي المرتضى ١/١١٣،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمعجمات (ح ف ز).

١٥ ـ ص ١٢٣ س ٤ـ ٥ «قال ابن دريد: وكانت سادات العرب يصبغون العمائم بالزعفران. قال: وقد يريدون بالسِّبّ الشُّقّة من الثياب ....».

قال المحقق: لم أجد هذا في الجمهرة والاشتقاق. قلت: بل هو في الجمهرة ١ / ٣١ (ط حيدر آباد) و ١/ ٧٠ (ط. دار العلم للملايين)، وفيما نقله ابن الشجري عنه تصرف يسير

١٦ ـ ص ١٤٤ س ١ ـ ٢ «وقال ابن فارس: الخِلَل جفون السيوف، قال: والخِلل أيضاً سيور تُلْبَس ظُهُورَ سِيَتَي القوس»

أحال المحقق في تعليقه على المقاييس ٢/٥٦ (خل).

وابن الشجري إنما نقل كلام ابن فارس من المجمل ٢٧٦، وهو لفظه فيه (كما في النسخ ص ج ط منه)، وأثبته محققه عن الأصل: «... السيور تلبس ظهور القسيّ على سِيَتِها» وكان فيه سيئها بالهمز، والوجه سِيَةٌ بغير همز، وفي اللسان (س ي ي): وكان رؤبة بن العجاج يهمز سئة القوس وسائر العرب لا يهمزونها ...».

أما المقاييس فعبارة ابن فارس فيه ٢/ ١٥٦: «والخِلة، جفن السيف والجمع خِلل، فأما الخِلل وهي السيور التي تلبس ظهور السيتين ..». ولفظ ابن فارس في المجمل ـ وهو ما حكاه ابن الشجري ـ غير لفظه في المقاييس

١٧ ـ ص ١٤٥ س ٤ ـ ٦ « وقال: الخال: الفحل الأسود من الإبل. والخال: الجبل الأسود. قال: حكاهما ابن الأعرابي»

قلت: وقع في مراتب النحويين ٦٦ وعنه في سفر السعادة ٨٩٤: الجبل الأسود، ولم أجد الخال الجبل الأسود ولا الجبل الأسود في التاج ولا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

غيره من المعجمات. وحكي عن ابن الأعرابي أن الخال الجبل، انظر سفر السعادة ٨٨٦.

١٨ ـ ص ١٤٥ س ٧ «والخال جبل تلقاء الدُّثَنِيَّة»

كذا وقع، وصوابه: الدُّثِينَة» بفتح الدال وكسر الثاء المثلثة وياء مثناة تحتية، انظر معجم البلدان (الخال) ٣٣٩/٢، و (الدثينة) ٤٤٠/٢.

١٩ ـ ص ١٥٣ س ١ «والدِّيك طرف لسان الفرس، حكاه أبو عبيدة»

قال المحقق في التعليق عليه: لم أجد هذا المعنى للفظ في معاجم اللغة....

قلت : ما ذكره ابن الشجري نقله من المجمل ٣٤١ بلفظ صاحبه من غير تصريح بنقله منه. وعن ابن الشجري أخذه السخاوي في سفر السعادة ٩٦٧ من غير تصريح بنقله عنه.

٢٠ ـ ص ١٦٧ س ٣ ـ ٧ «وقال أبو إسحق الزجاج: الساهرة وجه الأرض. وقال أبو عبد الرحمن اليزيدي في تفسير غريب القرآن كما قال أبو عبيدة: الساهرة الفلاة ووجه الأرض.» ... وقال ابن دريد: الساهرة الأرض البيضاء ...»

قلت: قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه له ٢٧٩/٥، وكلام اليزيدي في غريب القرآن وتفسيره له ١٩٧ وهو لفظ أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢٨٥/٢. وقول ابن دريد في الجمهرة ٣٣٩/٢ (ط. حيدر آباد) ٧٢٣/٢ ـ ٧٢٤ (ط. دار العلم للملايين) قال ابن دريد: «هكذا فسر أبو عبيدة في التنزيل». وعبارة أبي عبيدة في مجاز القرآن «الفلاة ووجه الأرض» كما ذكر ابن الشجري.

٢١ ـ ص ٢٠٨ س ١ ـ ٤ «الصوفة ..... وصُوفَةُ قوم كانوا في

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الجاهلية ... قال أصحاب النسب: هم قبيلة. وقال أبو عبيدة: هم من أفناء قبائل فتشبكوا كما تشبَّكُ الصوفة»

قال المحقق في التعليق على قول أبي عبيدة: نقل المؤلف هذا القول عن ابن فارس، قارن بالمقاييس ٣٢٢/٣ (صوف).

قلت: بل نقل كلامه كله في هذه المادة من الجمهرة لابن دريد ٨٣/٣ (ط. حيدر آباد) ٨٩٣/٢ (ط. دار العلم للملايين). ونقل كلام ابن دريد ابن فارس في المجمل ٥٤٥ ـ ٥٤٦، والمقاييس ٣٢٢/٣ لكنه لم ينقل قول ابن دريد «قال أصحاب النسب هم قبيلة» الذي نقله ابن الشجري عنه.

٢٢ ـ ص ٢١١ آخر سطر «والصَّرْف: تزيين الكلام بالزيادة فيه في قول أبي عبيد القاسم بن سلاّم»

نقل السخاوي في سفر السعادة ١٠٠٤ ما ذكره ابن الشجري ولم يصرح بنقله منه. وفي الصحاح (ص ر ف) والمجمل ٥٥٤ (ص ر ف): «قال أبو عبيد: صرف الحديث [في نسخ من المجمل: الكلام]: تزيينه بالزيادة فيه». ولفظ أبي عبيد في غريب الحديث له ٣٥٢/٤ « .. قوله صرف الحديث يعني أن يزيد فيه ويحسّنه»

وقال المحقق في التعليق على قول أبي عبيد: «في المقاييس ٣٤٣/٣ (صرف) وإن لم يكن في كتاب الأجناس لأبي عبيد»

قلت : الذي في مطبوعة المقاييس «تزيين الكلام والزيادة فيه» وقد ذكرنا أن المؤلف لا ينقل عن المقاييس، وإنما يأخذ من المجمل.

٢٣ ـ ص ٢٢٥ س١١ ـ ١٢ «والضرير: الصبر على الشر، يقال ... والضرير النفس. كل هذا في كتاب ابن فارس»

قوله على الشر كذا وقع وهو تحريف صوابه «على الشيء» كما في

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

في المجمل ٥٦٢، والمقاييس ٣/٣٦١، والصحاح (ض ر ر)

وعلق المحقق هنا بقوله: انظر المقاييس ٣/٣٦١ غير أن ابن فارس قال: إن الضرير قوة النفس ولم يقل «لا النفس» [كذا] كما قال المؤلف هنا. ثم إننا نلاحظ أن المؤلف يقول: ... في كتاب ابن فارس ... فهل يعني بذلك المقاييس دون غيره؟

قلت: بل يريد المجمل وفيه «والضرير: النفس» كما نقل المؤلف عنه. وقد ذكرنا أن ابن الشجري عوَّل على مجمل ابن فارس كثيراً (انظر ماسلف برقم ١٤). ولم يتنبه المحقق على هذا، فكان يحيل على كلام ابن فارس في المقاييس، وابن الشجري إنما نقل عن المجمل، واللفظ الذي حكاه هو لفظ ابن فارس في المجمل. من أمثلة ذلك المواد الآتية التي نقلها أو نقل بعض ما أورده فيها من المجمل

المادة ورقمها	موضعها في الكتاب	موضعها في المجمل
٤٦٣ الذَمام	١٥٨	٣٥٤
٤٨٠ الرس	١٦٢	٣٦٦
٥٢١ السرّ	١٧٦	٢٦٠
٥٢٨ السحر	١٧٧	٤٨٨
٦٤١ الصرف	٢١١	٥٥٤
٦٤٦ الصلا	٢١٣	٥٣٨
٧٣٦ الظلم	٢٣٩	٦٠٢
٧٥٨ العلجوم	٢٤٥	٦٧٧
١٠٣٥ الفداء	٣٢٠	٧١٤

٢٤ ـ ص ٢٤١ س ٥ «العِرفَّان: الكَرَى ...»

قال المحقق في التعليق عليه: لم أجد هذا في المعاجم اللغوية.

قلت: قوله «العرفان الكرى» كذا وقع، وأخشى أن يكون وهماً من ابن الشجري. وقد اختلف في قول الراعي [ديوانه ١٨٦، وسفر السعادة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٣٦٦ وتخريجه ثمة]:

كفاني العِرِفَّانُ الكَرَى وكفيتُه كِلاءَ الفلاة والنعاسُ معانِقُهْ

فقيل: هو الدليل الحاذق، وقيل هو اسم إنسان. ويروى: عرفان وكُلُوء، انظر السيرافي النحوي ٦٣٩.

٢٥ ـ ص ٢٤٧ س ٥ «جزاك الله والرحمُ خيراً أي وحِفْظُكَ الرحم»

كذا ضبطه، وصوابه «وحَفِظَكَ» وهو فعل ماض، وانظر سفر السعادة ١٠٠٨ وعن المؤلف نقل السخاوي وكنى عنه بـ «بعض علمائنا» ص ١٠٠٧

٢٦ ـ ص ٢٥٨ س ٥ من الأسفل قول الشاعر:

فلولا سليمان الخليفة حلَّقت به من يد الحجاج عنقاءُ مغربُ

كذا أنشده ابن الشجري «مغربُ» بالرفع، وعنه نقل السخاوي في سفر السعادة ٩١٨ مصرحاً بنقله عنه ولم يسم الكتاب الذي ينقل منه. والبيت للفرزدق في ديوانه ١٩/١، وروايته فيه:

بهم من يد الحجاج أظفارُ مُغْرِبِ

وانظر تخريج المحقق له، وسفر السعادة

٢٧ـ ص ٢٨٥ س ٤ «والعِقْد من الرمل ما تراكم»

كذا أورده المؤلف بكسر العين وسكون القاف، ومنه نقل السخاوي في سفر السعادة ١٠١٧ من غير تصريح بنقله عنه. والذي نصوا عليه أنه العَقِد ككَتِف وجَبَل، انظر التاج (ع ق د).

٢٨ ـ ص ٢٨٥ س ٥ «العَقْص: إمساك اليد عن البذل بُخْلاً»

كذا أورده المؤلف بإسكان القاف، وعنه نقل السخاوي في سفر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

السعادة ١٠١٨ من غير تصريح. وقد نصوا أنه العَقَص بالتحريك، عَقِص كفرح عَقَصاً، انظر التاج (ع ق ص).

٢٩ ـ ص ٢٨٧ س ١ «والعاتي الليل الشديد الظلمة»

قال المحقق: لم أجد هذا اللفظ في معاجم اللغة.

قلت: ماذكره المؤلف نقله عنه السخاوي في سفر السعادة ١٠٢٠ من غير تصريح. وقد ذكره الزمخشري في أساس البلاغة (ع ت و)، قال: ومن الاستعارة: الليل العاتي: الشديد الظلمة».

٣٠ ـ ص ٣٠٣ س ٣ من الأسفل: «الغيابة كالغبرة والظلمة تغشى. وقال ابن فارس: الغيابة ظل شعاع الشمس بالغداة والعشي، وظل الظُّلَم»

قال المحقق في التعليق عليه: لم يرد هذا في المقاييس ولا الصاحبي. كما لم يرد في سائر المعاجم.

قلت: لم يجده لأنه قد صحَّفه، وصوابه «الغَيَاية» بالياء المثناة التحتية. وقد ورد في المجمل ٦٨٧ ومنه نقل المؤلف، وهو في الصحاح واللسان (غ ي ي) وغيرهما.

٣١ ـ ص ٣٠٨ س ٣ «الغار: النساء»

لم يعلق عليه المحقق، ولم يرد هذا في المعجمات. ووقع في سفر السعادة ٩٥٤ ـ وعن المؤلف نقل من غير تصريح ـ : الغار: الفساد، ولم يرد في المعجمات.

٣٢ ـ ص ٤٨٢ آخر سطر «الهيرذان نبت والهيرذان اللص» قال المحقق في التعليق عليه: لم يرد هذا اللفظ في المعاجم

قلت: لم يجده لأنه صحّفه، وصوابه «الهَيْرُدَان» بالدال المهملة، انظر سفر السعادة ٤٨٧، والمحكم ٤/ ١٨٢، واللسان (هـ ر د).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا ما رأيتُ ذِكْرَه مما وقفتُ فيه خلال قراءتي في الكتاب، وعسى أن أكون قد أصبتُ في بعض ماقلت.

وبعد، فالفضل للدكتور المحقق في الكشف عن هذا الأثر النفيس، وتحقيقه التحقيق العلمي الجيِّد، وتعليقه عليه التعليقات النافعة المبينة عن الجهد العظيم المبذول فيه، وإخراجه في أبهى حلة.

وأعوذ بالله من التكلُّف لما لا أُحسن كما أعوذ به من العُجْب بما أحسن، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الثلاثاء ٦ ربيع الأول ١٤١٩ هـ

٣٠ حزيران ١٩٩٨م

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الحواشي

(*) ترجمة في نزهة الألباء ٤٠٤ ـ ٤٠٦، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٧٧٥ برقم ١٢٠٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٩٤، والمصادر التي ذكرها المحققون.

وانظر المقدمة الضافية التي كتبها الدكتور محمود الطناحي لتحقيقه «الأمالي» التحقيق العلمي المتقن الذي ينبغي له، أعْظِم بما بذله من جهد طيب وبتحقيقاته النفيسة.

(١) حقَّق آخر طبعاتها وهي طبعتها التامة تحقيقاً أيَّ تحقيق الدكتور محمود الطناحي، وطبعت في مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٢.

(٢) آخر طبعاته حققها تحقيقاً جيداً الأستاذ عبد المعين الملوحي والأستاذة أسماء الحمصي، وطبعت في وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٠.

(٣) آخر طبعاته حققها تحقيقاً جيداً الدكتور نعمان محمد أمين طه، وصدر في مطبوعات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض، وطبع بدار التوفيقية بالأزهر ١٩٧٩.

(٤) مما انتهى إلينا من آثار في هذا الباب:

ـ ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه، للأصمعي، طبع بتحقيق ماجد الذهبي، دار الفكر بدمشق ١٩٨٦.

ـ الأجناس من كلام العرب وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى، لأبي عبيد، حققه امتياز علي، وطبع في بمباي ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨م

ـ ما اتفق لفظه واختلف معناه، لأبي العميثل، حقق آخر طبعة له الدكتور محمد شاكر سعيد، نادي جازان الأدبي، السعودية ١٩٩١.

ـ ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد، للمبرد، حققه العلامة عبد العزيز الميمني رحمه الله، القاهرة ١٣٥٠ هـ، وعن هذه الطبعة طبع بعناية الدكتور محمد رضوان الداية، دار البشائر بدمشق ١٩٩٢.

(*) وذكر القزاز القيرواني في كتابه «العشرات» (تحقيق الدكتور يحيى جبر، دار عمار بعّمان ١٩٨٤) ٩٩ لفظاً مما اتفق لفظه واختلف معناه مرتبة على الحروف، وعقد ابن بنين الدقيقي في كتبه «اتفاق المباني وافتراق المعاني» (تحقيق الدكتور يحيى جبر، دار عمار بعمّان ١٩٨٥) الباب الثاني منه لما اتفق لفظه واختلف معناه ذكر فيه ٦٠ لفظاً من هذا الباب.

ومما لم ينته إلينا فيما نعلم كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه، لابن اليزيدي أبي إسحق إبراهيم بن يحيى، وهو فيما ذكر نحو من ٧٠٠ ورقة (الفهرست ٥٦، وإنباه الرواة ١/١٩٠ ـ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٩١، ووفيات الأعيان ١٩٠/٦) = وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه، للأحول أبي العباس محمد بن الحسن بن دينار (الفهرست ٨٧،، وإنباه الرواة ٩٢/٣).

ونظم غير ما شاعر وعالم باللغة معاني بعض الألفاظ المتفقة في اللفظ المختلفة في المعنى، انظر مقالة لكاتب هذه السطور (قواف اتفق لفظها واختلف معناها) ـ مجلة جامعة دمشق، المجلد ٦، العدد ٢٢، ١٩٩٠)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المصادر

أدب الكاتب، لابن قتيبة، تحقيق د. محمد الدالي، مؤسسة الرسالة ببيروت، ط ٣ / ١٩٩٦ .

الاشتقاق، لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، مؤسسة الخانجي بمصر ١٩٥٨.

إعراب القرآن، لأبي جعفر النحاس، تحقيق د. زهير غازي زاهد، ط ٣، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ببيروت ١٩٨٨.

الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، مؤسسة جمال للطباعة ببيروت.

الأفعال، لأبي عثمان المعافري السرقسطي، تحقيق الدكتور حسين محمد محمد شرف، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٥.

الاقتضاب، لابن السيد البطليوسي، طبعة مصورة، دار الجيل ببيروت ١٩٧٣

أمالي ابن الشجري، تحقيق د. محمود الطناحي، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٢.

أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية بمصر ١٩٥٤.

البحر المحيط (تفسير البحرالمحيط)، لأبي حيان، طبعة مصورة، دار الفكر ببيروت ١٩٧٨ .

تاج العروس من جواهر القاموس، للمرتضى الزبيدي، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ.

التقفية في اللغة، للبندنيجي، تحقيق د. خليل العطية، بغداد ١٩٧٦.

تكملة الإيضاح، لأبي علي الفارسي، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود، جامعة الرياض ١٩٨١

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٠ ـ ١٩٩٢

تهذيب اللغة، للأزهري، تحقيق جماعة من المحققين، القاهرة ١٩٦٦.

جمهرة اللغة، لابن دريد، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ

وتحقيق د. رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين ببيروت ١٩٨٧.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الديباج، لأبي عبيدة، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين و د. عبد الله الجربوع، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩١

ديوان الراعي النميري، تحقيق راينهرت فايرت، منشورات المعهد الألماني ببيروت ١٩٨٠

ديوان (شعر) عمرو بن أحمر الباهلي، تحقيق د. حسين عطوان، مجمع اللغة العربية بدمشق.

دوان الفرزدق، تحقيق عبد الله الصاوي، القاهرة ١٩٣٦ .

ديوان الفرزدق، تحقيق عبد الله الصاوي، القاهرة ١٩٣٦.

ديوان (شعر) النمر بن تولب = شعراء إسلاميون

سفر السعادة وسفير الإفادة، لعلم الدين السخاوي، تحقيق د. محمد أحمد الدالي، دار صادر ببيروت ١٩٩٥.

سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق جماعة بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨١.

السيرافي النحوي، في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، دراسة وتحقيق د. عبد المنعم فائز، دار الفكر بدمشق ١٩٨٣.

شرح الأبيات المشكلة الإعراب المسمى إيضاح الشعر، لأبي علي الفارسي، تحقيق د. حسن هنداوي، دار القلم بدمشق ودار العلوم والثقافة ببيروت ١٩٨٧.

شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية بمصر، ط ٢، ١٩٦٥.

شعراء إسلاميون، للدكتور نوري حمودي القيسي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ط ٢، بيروت ١٩٨٤.

العين، للخليل، تحقيق د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

غريب القرآن وتفسيره، لليزيدي، تحقيق د. عبد الرزاق حسين، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٧.

الفصوص، لصاعد بن الحسن الربعي البغدادي، تحقيق د. عبد الوهاب التازي سعود،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المغرب ١٩٩٣ - ١٩٩٦

الفصول والغايات، للمعري، تحقيق حسن زناتي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٧.

الكامل، للمبرد، تحقيق د. محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة ببيروت، ط ٢، ١٩٩٣.

كتاب الشعر (أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب)، لأبي علي الفارسي، تحقيق د. محمود الطناحي، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٨٨.

الكشاف، للزمخشري، مكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٦٨.

لسان العرب، لابن منظور، دار صادر بيروت

المبهج، لابن جني، تحقيق د. حسن هنداوي، دار القلم بدمشق، ودار المنارة ببيروت ١٩٨٧.

مجاز القرآن، لأبي عبيدة، تحقيق د. فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٦٢.

المجتنى، لابن دريد، تحقيق د. محمد أحمد الدالي، الجفان والجابي للطباعة والنشر، قبرص ١٩٩٧.

مجمل اللغة، لابن فارس، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٤.

المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده، تحقيق جماعة، مكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ - ١٩٧٣ (لم يتم).

مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه، نشره برجستراسر، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤.

مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢،دار النهضة مصر ١٩٧٤.

معاني القران، للفراء، تحقيق محمد علي النجار و أحمد يوسف نجاتي، دار الكتب المصرية ١٩٥٥.

معاني القرآن وإعرابه، للزجاج، تحقيق د. عبد الجليل شلبي، عالم الكتب بيروت ١٩٨٨.

معجم الأدباء، لياقوت الحموي، تحقيق د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي ببيروت

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٩٩٣.

معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر ببيروت.

مقاييس اللغة، لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ط ٢، ١٩٦٩.

نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، ١٩٦٧.

النقائض، لأبي عبيدة، تحقيق بيفان، ليدن ١٩٠٥.

النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي، مصر ١٩٦٣.

الهمز، لأبي زيد، نشره لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٠.

وقعة صفين، لنصر بن مزاحم، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بمصر، ط ٣، ١٩٨١.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net